النبر في العربية

إعداد : حسن بن جابر القرني

جامعة الملك سعود

الملخص

جاء النبر عند اللغويين القدماء بمعنى الهمز ، وذكر أنيس أن مخرج الهمزة من الحبلان الصوتيان فهو حنجري ، ووصفه أنه انفجاري لا هو بالمجهور المرقق أو المفخم ولا هو بالمهموس المرقق أو المفخم.

وجاء في اللسان أنه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم " يانبيء الله فقال : "لا تنبر باسمي " أي لا تهمز ، وفي رواية فقال : " إنا معشر قريش لا ننبر " ، والنبر همز الحرف ، ولم تكن قريش تهمز في كلامها ، ولما حج المهدي قدم الكسائي يصلي بالمدينة فهمز فأنكر أهل المدينة عليه وقالوا : " تنبر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن ".

فقد عرفت العربية النبر ، وعبرت عنه بمسميات مختلفة ؛ الهمز ،العلو ، الرفع ، مطل الحركات ، الارتكاز ، الاشباع ، المد ، وكلها تفضي إلى مستوى دلالي واحد بوظائف متابينة تبعًا للسياق ، وبروز القيم الاستدلالية في النص اللغوي .

وقد تناولت العديد من المراجع والكتب الحديثة هذا الموضوع وقد أفدت منها في بحثي هذا ومن تلك الكتب كتاب الدلالة الصوتية في اللغة العربية للدكتور صالح بن سليم الفاخري والذي تحدث في الفصل الثالث منه عن دلالة الأصوات وما في حكمها ، وأفرد الحديث عن النبر والتنغيم في مبحث خاص عرض فيه التعريف بالنبر وأنواعه ودلالته .

Summary

Anbar said that the way out of the vocal cords is a larynx, and he described it as an explosive, not a luminescent or luminescent, nor is it a luminescent or luminescent tentacle.

Summary

Anbar said that the way out of the vocal cords is a larynx, and he described it as an explosive, not a luminescent or luminescent, nor is it a luminescent or luminescent tentacle.

The Prophet (peace and blessings of Allaah be upon him) said: "The Prophet (peace and blessings of Allaah be upon him) said:" Do not speak in my name. " Al-Kasa'i prayed in the city of Fahm, and the people of the city denied it. They said: "In the mosque of the Messenger of Allaah (peace and blessings of Allaah be upon him), we should recite Qur'aan."

The Arabic language is known as al-Nabar, and it is expressed in different names: hummus, height, lifting, motility, concentration,

saturation, and tide, all of which lead to a single level of function depending on the context and the emergence of explanatory values in the linguistic text.

I have dealt with many of the references and modern books this subject has been reported in this research and these books the book of the semantic voice in Arabic language of Dr. Saleh bin Sulayem al-Fakhri, who spoke in the third chapter about the significance of the voices and the like, and singled out the talk and tone in special In which he presented the definition of the Nabar, its types and its significance.

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ، يتناول هذا البحث موضوع النبر في العربية ويقف عند مفهومه في اصطلاح اللغويين القدماء والمحدثين ، ومواضعه وأنواعه ثم أهميته ودلالته .

فقد عرفت العربية النبر ، وعبرت عنه بمسميات مختلفة ؛ الهمز ،العلو ، الرفع ، مطل الحركات ، الارتكاز ، الاشباع ، المد ، وكلها تفضي إلى مستوى دلالي واحد بوظائف متابينة تبعًا للسياق ، وبروز القيم الاستدلالية في النص اللغوي .

وقد تناولت العديد من المراجع والكتب الحديثة هذا الموضوع وقد أفدت منها في بحثي هذا ومن تلك الكتب كتاب الدلالة الصوتية في اللغة العربية للدكتور صالح بن سليم الفاخري والذي تحدث في الفصل الثالث منه عن دلالة الأصوات وما في حكمها ، وأفرد الحديث عن النبر والتنغيم في مبحث خاص عرض فيه التعريف بالنبر وأنواعه ودلالته .

كذلك كتاب علم الأصوات اللغوية للدكتور مناف مهدي محمد، والذي تحدث عن النبر في الباب الثالث من كتابه حيث عرف بالنبر في العربية ، ومواضعه في اللغات المختلفة .

ومن الكتب التي درست هذا الموضوع دراسة مستفيضة كتاب الدكتور خالد العبسي تحت عنوان " النبر في العربية مناقشة للمفاهيم النظرية ودراسة أكوستيكية في القرآن " حيث احتوى هذا الكتاب على أربعة فصول درس فيها مفهوم النبر

والتعريف به في المصادر القديمة ، كما عرض لجهود اللسانيين المعاصرين في دراسة النبر ، ثم قام ببعض التحليلات الصوتية .وغير ذلك من المراجع التي أفادتني في هذا الموضوع .

وقد سلك البحث منهجًا وصفيًا في تناول موضوع النبر ، والتعريف به عند القدماء والمحدثين ، معتمدًا على المراجع السابق ذكرها .والله أسأل أن أكون قد وفقت في هذا العمل .

ولا يفوتني أن أشكر الأستاذ الدكتور يوسف فجال على سعة صدره وتحمله ،فقد كان خير موجهٍ ومعين لنا في هذا المقرر .

النبر في اللغة

جاء النبر عند اللغويين القدماء بمعنى الهمز ، وذكر أنيس أن مخرج الهمزة من الحبلان الصوتيان فهو حنجري ، ووصفه أنه انفجاري لا هو بالمجهور المرقق أو المفخم ولا هو بالمهموس المرقق أو المفخم[١].

وجاء في اللسان أنه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم " يانبيء الله فقال : "لا تنبر باسمي " أي لا تهمز ، وفي رواية فقال : " إنا معشر قريش لا ننبر " ، والنبر همز الحرف ، ولم تكن قريش تهمز في كلامها ، ولما حج المهدي قدم الكسائي يصلي بالمدينة فهمز فأنكر أهل المدينة عليه وقالوا : " تنبر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن "[٢] .

وعُبر عن النبر بمسميات مختلفة كالهمز كما أسلفت ، والعلو ، والرفع ، والتضعيف ،والمطل ، وكل هذه المسميات تفضي إلى مستوى دلالي واحد بوظائف متباينة تبعًا للسياق .

---

(١)الخويسكي ، زين كامل ،الأصوات اللغوية ،الأسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ط١، ٢٠١٤م ، ص ١٤٠.

(٢) الفاخري ،صالح سليم ، الدلالة الصوتية في اللغة العربية ، الأسكندرية :المكتب العربي الحديث ، ط١، ص ١٩٤.

قال ابن جني ((وحكى الفراء عنهم : أكلت لحمًا شاةٍ أراد لحم شاةٍ فمطل الفتحة فأنشأ عنها ألفًا)) فالمطل عند ابن جني ، في ما أورد ، هو زيادة قوة الارتكاز ، بالإشباع أو التضعيف ، إذا ما علمنا أن الألف ، ضعف الفتحة ، والياء ضعف الكسرة ، والواو ضعف الضمة ، والقصد من هذا الاشباع زيادة الضغط على مقطع من المقاطع لإظهاره في السمع ؛ لتحقيق غرض قصدي[١] .

وأما عند المحدثين فقد أجمع الأغلبية ومنهم الدكتور مناف الموسوي والذي قال : " جميع تعريفات النبر عند المحدثين تتفق على أن النبر يقتضي طاقةً زائدةً أو جهدًا عضليًا إضافيًا."وهو عند تمام حسان وضوح نسبي لصوت معين إذا قورن ببقية الأصوات والمقاطع في الكلام[٢].وهو عند قدور بالتعريف نفسه[٣].

(١) عبد الجليل ،عبد القادر عبد الجليل، علم الصرف الصوتي ، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ،ط١،٢٠١١م ،ص١١٤.

(٢) العبسي ، خالد الهبسي ، النبرفي العربية ، إربد : عالم الكتب الحديث ،ط١، ٢٠١١م ، ص ٣٥.

(٣) قدور ، أحمد محمد ، مبادئ اللسانيات ،بيروت : دار الفكر ، بيروت ، ط ٤، ٢٠١٢م ،ص ١٦٣.

وقد اختلف اللسانيون المحدثون في دراسة اللغويين القدامى للنبر على مذهبين :

الأول : أن اللغويين القدامى لم يدرسوا النبر ويمكن أن يُعزى هذا الرأي لأكثر الدارسين المعاصرين .

وقال الدكتور تمام حسان أن القدماء لم يسجلوا شيئًا عن النبر وأن دراسته في العربيه فيها مجازفة .

كما أكد الدكتور حسام البهنساوي خلو الدراسات اللغوية العربية من بحوث عند العرب القدامى حول النبر وقواعده ووظائفه فلم يستعمل العرب مصطلح النبر (stress) بهذا المعنى على الرغم من وروده في بحوثهم الصوتية للدلالة على تحقيق نطق الهمزة عند بني تميم .

ومن الدارسين المعاصرين الدكتور مناف الموسوي الذي يقول " والحقيقة أن علماء اللغة العربية القدامى لم يتعرضوا لمثل هذه المسألة بشكل واضح حتى سيبويه لم يصفها بشئ.

وأختم برأي الدكتور عبد السلام المسدي حول هذا الموضوع والذي قال أن الكل مجمعون أو في حكم المجمعين على أن العرب لم يعرفوا النبر في دراستهم[1] .

(١) العبسي ، خالد العبسي . النبر في العربية ،ص ٣١.

الثاني : أن اللغويين القدامى عرفوا النبر أو أشاروا إليه وإن لم يدرسوه دراسة مستقلة .

وقد تنوعت طرق تعبير أصحاب هذا الرأي عن هذا المعنى فمنهم من رأى أن للنبر بالمصطلح اللساني الحديث صلة بالنبر بالمصطلح القديم ، ومنهم من رأى أنه لا يمكن أن يجهل العرب ظاهرة النبر مع تعريف أهل اللغة له بما يقارب المعنى الاصطلاحي المتداول عند اللسانيين المحدثين ، ومنهم من رأى أن هناك إشارات مهمة للنبر مصطلحا ومفهوما لدى بعض العلماء.

ومنهم من كان رأيه أعم من ذلك فرأى أن العرب درسوا النبر تحت جمع من المصطلحات ، ومن أبرز تلك الآراء أعرض رأي الدكتور عبدالصبور شاهين والذي قال باختلاف التصور الحديث لفكرة النبر عن تصور اللغويين القدماء كثيرا فقد تصور أصحاب المعاجم النبر على أنه " ضغط المتكلم على الحرف " ونظم المحدثون هذا المعنى حين خصوه بالمقطع ، والمقطع تقسيم للحدث اللغوي لم يمارسه القدماء[1] .

(١) العبسي ، خالد العبسي . النبر في العربية ،ص ٣١.

الصلة بين مصطلح (النبر) عند القدماء و(النبر) عند المحدثين:

يعد النبر عند القدماء بمعنى الهمز ويقابله مصطلح التسهيل أي تسهيل الهمزة في بعض لغات العرب ، والنبر عند المحدثين الضغط على مقطع من مقاطع الكلمة ليكون أوضح من غيره سمعا .

ويرى الدكتور عبدالصبور شاهين أن الهمز كان مصطلحا لغويا يرادف النبر (الضغط)، وذكر شاهين أن لفظ الهمز ليس في أصله علما على صوت من أصوات اللغة ، وإنما هو وصفة لكيفية نطقية لا تختص في ذاتها بصوت معين ثم غلب اطلاقه على الصوت المعروف والذي كان يسمى من قبل (ألفا) سواء في العربية أو في غيرها من الساميات[1] .

كما ذكر شاهين أنه لما كان تصور القدماء للنبر أنه الضغط على الحرف ودنا أنهم يتتبعون وجوده على الحروف ويرصدون آثاره في هيئاتها فإذا الألف مهموزة والواو والياء كذلك وإذا بالهمزة تصبح لقبا من ألقاب الحروف الهجائية وقد كانت من قبل مجرد معنى لغوي مرادف للضغط أو النبر أي مجرد تغيير عن حالة من حالات نطق الحروف .وزاد شاهين بقوله أن التعريف اللغوي للهمز يخص النبر

(١)العبسي ، خالد العبسي . النبر في العربية ،ص ٣١.

بمعنى عام فهو كيفية أداء الكلام وبعبارة أدق : كيفية في نطق الحروف والأصوات اللغوية حين يخصها الناطق بمزيد من التحقيق أو الضغط لا يستأثر بحرف دون حرف .وذكر أيضا أن تتبع العلاقة اللغوية بين مفهوم النبر والهمز ترشدنا إلى موضع النبر في نطق العرب بالرغم من عدم تعرضهم له .وتابع شاهين في رأيه عددا من الدارسين أمثال الدكتور أحمد كشك والدكتور أحمد الفيومي والدكتور صالح الفاخري والباحث مزبان .

ومن الدارسين المعاصرين الدكتور خالد العبسي والذي ناقش رأي الدكتور شاهين وقال بعدم الاتفاق مع ذلك وقال : تختلف ماهية النبر في المصطلحين تماما ، ولا يصح أن يكون أحدهما قسما من الآخر فضلا أن يكون نظيره ويظهر ذلك فيما يلي :

- النبر بالمصطلح القديم فونيم رئيس والنبر بالمصطلح اللساني الحديث فونيم ثانوي .
- النبر بالمصطلح القديم صوت فونيم وهو صوت الوقفة الحنجرية والنبر بالمصطلح الحديث ضغط على المقطع ليكون أوضح من مجاوره .
- يقابل النبر بمعنى الضغط المقطع غير المنبور أما الهمزة فلها ألوفونات .
- يدل على أن لا خصوصية للعلاقة بين المصطلحين أن النبر بمعنى الضغط ومحله المقطع قد يحتوي الهمزة وقد لا يحتويها ، وحين يحتويها فإنها تصح

أن تقع أول المقطع (أن) ووسطه (بأس) وآخره (نبأ) وقد تتعدد المقاطع في كلمة مثل (سنلزمكموها) وليس فيها همزة أصلا[١] .

وتعود أسباب ترك القدماء دراسة النبر في رأي عدد من الباحثين المعاصرين أن اللغويين القدماء لم يدرسوه ولم يهتموا ببيانه لأنه (غير فونيمي) .

قال الدكتور أحمد محمد قدور " وتخلو الدراسات اللغوية العربية –بحسب ما انتهى إلينا من بحث مقعد للنبر لأن النبر كما يبدو لم يستعمل للتفريق بين المعاني الصرفية ولا بين المعاني الدلالية على صعيد الكلمة المفردة "[٢].

وذكر الدكتور غانم قدوري الحمد " أن إغفال علماء السلف لموضوع النبر لا ينبغي أن يجعلنا نخرج بنتيجتين أحسب أن كليهما غير صحيح الأولى عجزهم عن إدراك مثل هذه الظاهرة والثانية عدم وجودها في العربية أصلا ،فكل ما في الأمر أن النبر في العربية من النوع غير التمييزي أي لا تأثير له في المعنى ...".

(١) العبسي ، خالد العبسي . النبر في العربية ،ص ٣١.

(٢) قدور ، أحمد محمد . مبادئ اللسانيات ،ص١٦٣.

فيفهم مما سبق أن عدم فونيمية النبر عُد سببا رئيسًا لعدم دراسة القدماء للنبر ،ولم يراه بعض الدارسين كافيا لتعليل عدم دراستهم له .ومن اللغويين المعاصرين من قال أن عدم إدراك القدماء لنظام المقاطع هي سبب عدم دراستهم للنبر[١] .

(١) العبسي ، خالد العبسي . النبر في العربية ، ص١٧٢.

مواضع النبر :

اختلف علماء اللغة العربية حول وجود النبر فيها ،ومكانه في الكلمة . يقول هنري فليش " نبر الكلمة فكرة كانت مجهولة تماما لدى النحاة العرب ،بل لم نجد له اسما في سائر مصطلحاتهم[١] .

وتختلف اللغات عادة في موضع النبر من الكلمة ، منها ما يخضع لقانون خاص بمواضع النبر في كلماته كالعربية والفرنسية ، ومنها ما لا يكاد يخضع لقاعدة ما في هذا .

يقول الدكتور أنيس " وليس لدينا من دليل يهدينا إلى موضع النبر في اللغة العربية ، كما كان ينطق بها في العصور الإسلامية الأولى ، إذا لم يتعرض له أحد من المؤلفين القدماء ." [٢]

ولمعرفة مواضع النبر ينبغي أن نعرف أشكال المقطع فالنبر يعد خاصة من خواص المقطع :

النوع الأول: المقطع القصير: (صامت +صائت قصير —حركة –)

(١) محمد ، مناف مهدي . علم الأصوات اللغوية ، بيروت : عالم الكتب ، ط١، ١٩٩٨م ، ١٢٧.

(٢) أنيس ، إبراهيم أنيس . الأصوات اللغوية ، القاهرة : مكتبة الإنجلو المصرية ، ٢٠٠٧م ، ص١٦١.

النوع الثاني : المقطع الطويل المفتوح (صامت +صائت طويل – صائتان قصيران –)

النوع الثالث : المقطع الطويل المقفل(المغلق) (صامت +صائت قصير +صامت)

النوع الرابع: المقطع المديد المقفل بصامت (صامت +صائت طويل +صامت)

النوع الخامس: المقطع المديد المقفل بصامتين (صامت +صائت قصير +صامت +صامت) [1]

وسأذكر هنا المواضع التي أشار إليها إبراهيم أنيس ؛لأنها مستمدة من قراءات القرآن الكريم لأشهر القراء المصريين ،فقد ذكر جملة من القواعد تمكننا من التعرف على موضع النبر في الكلمة وهي :

أ. النظر إلى المقطع الأخير فإن كان من النوعين الرابع والخامس فهما موضع النبر لأنهما مقاطع الوقف .

ب.وإن لم يكن كذلك ننظر إلى المقطع قبل الأخير فإن كان من النوع الثاني أو الثالث فهو موضع النبر .

(١) عبدالرضا ،تحسين عبدالرضا .الصوت والمعنى في الدرس اللغوي ،عمان : دار دجلة ،٢٠١١م ، ص ٣٩٢.

ت.إن كان المقطع قبل الأخير من النوع الأول ننظر إلى ما قبله فإن كان كان مثله أي من النوع الأول أيضا يقع النبر على المقطع الثالث في العد من الأخير .

ث.يقع النبر على المقطع الرابع حين نعد من الأخير في حالة واحدة هي أن تكون المقاطع التي قبل الأخير من النوع الأول[١] .

وذكر تمام حسان بعضًا من القواعد في تحديد مواضع النبر وهي:

أ. يقع النبر على المقطع الأخير في الكلمة إذا كان من النوعين الرابع والخامس .

ب.يقع النبر على المقطع قبل الأخير إذا كان من النوعين الثاني والثالث .

ت.يقع النبر على المقطع الذي يسبق المقطع قبل الأخير ، إذا كان المقطع الأخير يقع ما قبله في إحدى الصورتين :

١. (ص ح +ص ح ص) .

٢. (ص ح +ص ح ح)[٢].

(١)أنيس ، إبراهيم أنيس . الأصوات اللغوية ،ص ١٦١.

(٢)عبد الرضا ، تحسين . الصوت والمعنى ،ص ٣٩٤.

ويمكننا القول بأن علماء اللغة المحدثون قد تنبهوا إلى أن النبر لا يقع بالضرورة على أهم مقطع في الكلمة ، ففي الفرنسية مثلا يقع النبر على المقطع الأخير في أغلب الأحوال ، أي على اللواحق التي تلحق الكلمة على حين يبقى الجزء الأصلي من الكلمة غير منبور ، وهذا يعني أن النبر عادة كلامية خاصة بأصحاب تلك اللغة ، ومن أجل ذلك أيضًا ، أرجعه فندريس إلى أسباب سايكولوجية نفسية.

ولهذه العلة اختلفت اللغات في موضع النبر ، بل اختلفت لهجات اللغة الواحدة[1] .

أما أنواع النبر :فيرى بعض الباحثين أن النبر في العربية نوعان :

أ. **نبر صرفي** وهو يختص بالميزان الصرفي أي لا يختص بمثال معين وإنما يكون اختصاص كل مثال جاء على هذا الوزن أو ذاك فوزن (فاعل) يقع النبر فيه على الفاء ومعنى هذا أن كل كلمة جاءت على هذا الوزن يقع عليها النبر بالطريقة نفسها مثل (قاتل ، كاتب ..) . ويقع النبر في وزن (مفعول) على حركة العين فكل كلمة جاءت على هذا الوزن يكون النبر فيها

(١) المطلبي ،غالب فاضل .لهجة تميم وأثرها في العربية ،بداد : دار الحرية ، ط١، ١٨٧٨م .ص٢١٢.

على حركة عين الكلمة (مقتول ، مجزوم) فالنبر في الكلمات السابقة وقع على الصائت الطويل الواو .

أما وزن (مستفعل) فإن االنبر فيه يقع على حركة التاء (مستخرج، مستمطر)فتكون التاء منبورة فيها جميعا وهكذا غير أن هذا النوع من النبر ليس له وظيفة في العربية.

ب. **نبر السياق أو النبر الدلالي** ويقع على الجمل وليس على الكلمات كما في النوع السابق وهو عند بعض اللغويين ارتكاز الجملة .

وهذا النبر إما أ، يكون تأكيديًّا أو تقريريًّا ويكمن الاختلاف بينهما في نقطتين :

- تكون دفعة الهواء أقوى في النبر التأكيدي منها في النبر التقريري(١).
- يكون الصوت في النبر التأكيدي أعلى منه في التقريري ويمكن أن يقع هذا النوع أي مقطع من المجموعة الكلامية كيفما كانت وأينما وقعت في أول المجموعة أو وسطها أو آخرها ، ولشرح هذا النوع نضرب المثال التالي (هل سافر محمد ؟) فالنبر الواقع في

(١)الفاخري ، صالح سليم . الدلالة الصوتية ، ص ١٩٤.

كلمة سافر يدل على الشك من المتكلم في وقوع السفر ، أما نبر كلمة محمد فيدل على الشك في قيام محمد به [1].

(١)المرجع السابق ص ١٩٤.

دلالة النبر وأهميته :

تبرز أهمية النبر في دراسة بعض الظواهر اللغوية ،وتتفاوت اللغات العالمية في مدى استخدامها لهذه الظاهرة فبعض اللغات تستخدمها للتفريق بين الكلمات لذا يعد النبر حينئذ فونيما وتسمى تلك اللغات لغات نبرية stress والنوع الآخر من اللغات لا تستخدم النبر كمميز للكلمات فلا يعد –عندئذ – فونيما وتسمى مثل هذه اللغات غير نبرية ، وتتميز اللغات غير النبرية بأنها تثبت موضع النبر في مكان معين من الكلمة فمثلا يكون في اللغة الفنلدية والتشيكية على المقطع الأول ، وفي البولندية على المقطع الأخير .

أما اللغات التي تستخدم النبر كفونيم فيكون موضع النبر فيها حرا ويستخدم للتفريق بين الكلمات أو الصيغ عن طريق تغيير مكانه كما في اللغة الإنجليزية فإذا نطقنا كلمة (import) نبر المقطع الأول وكانت اسما وإذا نبرنا المقطع الثاني كانت فعلا .

أما اللغة العربية فيرى معظم الباحثين أن لا علاقة بين النبر ومعاني الكلمات ويرى ذلك الدكتور أنيس ميزة من مميزات العربية[1] .

(١) . محمد ، مناف مهدي علم الأصوات اللغوية ،ص ١٣٣.

وللنبر آثره في حجم الكلمة طولًا وقصرًا بحسب حركة الحرف المنبور ، فإن أدى إلى تحرك إلى الأمام أدى إلى تقصيرها ، وإن تحرك إلى الخلف إدى إلى إطالتها ، ذلك أن هناك علاقة قوية بين النبر وطول المقطع ؛فوقوع النبر على مقطع ما قد يزيد في حجمه وكميته ، وانتقاله عنه قد يؤدي إلى تقلصه وانكماشه[١].

والنبر واقع لغوي لا يمكن إنكاره ،فهو يمتد إلى البنية اللغوية ،فهو يحقق جانبًا مهمًا في الدرس الصرفي العربي ، وإن جاز القول فهو من اختصاص الميزان الصرفي ، وهذا ما ذهب إليه الدكتور تمام حسان والدكتور محمد السعران[٢] .[٣]

(١) الشايب ، فوزي حسن . قراءات وأصوات ،إربد : عالم الكتب الحديث ، ط١ ، ٢٠١٢م ص ١٣٩.

(٢) عبدالقادر ، عبد الجليل عبد القادر . علم الصوت الصرفي ، ص١١٧.

الخاتمة

تم الانتهاء من هذا البحث ، فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وقد تبين في ثناياه أن اللغة تحتاج إلى مزيد من التأمل من أجل الوصول إلى أسرارها ، وكشف خفاياها .

وقد خلصت من هذا البحث إلى بعض النتائج ومن أبرزها :

- أنَ مصطلح النبر قد ورد عند القدماء من علماء اللغة للدلالة على صوت الهمز (الوقفة الحنجرية) رغم اختلاف الدارسين المحدثين في دراسة العرب للنبر ، فذهب أكثر المعاصرين إلى أن العرب لم يدرسوه ، ولست أرى هذا صحيحًا فليس يعجز العرب عن إدراك مثل هذه الظاهرة .
- كما تبينت أن النبر في العربية نوعان وهما ، نبر الكلمة وليس له الأثر الكبير في المعنى ، والثاني نبر الجملة وفيه التأثير الواضح في المعنى .

وفي الختام أرجو أن أكون قد وفقت في تناول هذا الموضوع ، فما فيه من صواب فمن الله ، وأما النقص فمن نفسي والشيطان .

والله تعالى أعلم وأحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

ثبت المصادر والمراجع

- أنيس ، إبراهيم أنيس ، **الأصوات اللغوية** ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠٠٧م .
- الخويسكي ، زين كامل ،**الأصوات اللغويه** ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ط١، ٢٠١٤م .
- الشايب ، فوزي حسن ، **قراءات وأصوات** ،إربد : عالم الكتب الحديث ، ط١ ، ٢٠١٢م .
- عبدالجليل ، عبدالقادر عبد الجليل ،**علم الصرف الصوتي** ،عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع ،ط١، ٢٠١١م .
- عبدالرضا ، تحسين ، **الصوت والمعنى في الدرس اللغوي** ، عمان : دار دجلة ،٢٠١١م .
- العبسي ، خالد ، **النبر في العربية** ، إربد: عالم الكتب الحديث ، ط١، ٢٠١١م .
- الفاخري ، صالح سليم ،**الدلالة الصوتية في اللغة العربية** ، المكتب العربي الحديث : الإسكندرية ، ط١.
- قدور ، أحمد محمد ، **مبادئ اللسانيات** ،بيروت : دار الفكر، ط ٤،٢٠١٢م.
- محمد ، مناف مهدي محمد ، **علم الأصوات اللغوية** ، بيروت : عالم الكتب ، ، ط١، ١٩٩٨م .
- المطلبي ، غالب فاضل ، **لهجة تميم وأثرها في العربية** ،بغداد : دار الحرية للطباعة ، ط١، ١٨٧٨م

الفهرس

	الموضوع	الصفحة
١	المقدمة	٥٣٧
٢	النبر في اصطلاح القدماء والمحدثين	٥٣٩
٣	الصلة بين مصطلح النبر عند القدماء والمحدثين	٥٤٣
٤	أسباب ترك القدماء دراسة النبر	٥٤٥
٥	مواضع النبر	٥٤٧
٦	أنواع النبر	٥٥٠
٧	دلالة النبر وأهميته	٥٥٣
٨	الخاتمة	٥٥٥
٩	ثبت المراجع	٥٥٧
١٠	الفهرس	٥٥٨